

انما امكن الظهور لا السموات واحكم بالعدل بالارض والخص  
عن الاعمال لا على السور والارواح قاله استماع غيره وقال  
لا سلطان الا برجال ولا رجال الا بحال ولا مال الا بحمان ولا  
عارة الا بعدل وحسن سياسة وقاله في نهجهم قاله  
حديثه سياسي الشريعة والشرعية سلطان تجب له  
الطاعة والطاعة سياسة يقوم بها الملك والمالك رابع  
يقضه الجيش والجيش اعوان يكفاه المال والمال رزق  
تجمعه الرعية والرعية سواد يستفهمهم العدل والعدل  
اساس به تقوم القامة وقاله الحكيم السوس المولى العبد  
من قاده ايماناً بقلوبها واولها على اطرافها وخطرها  
من الرعية والرعية وقت الوابغى للملك ان يفتقد امر  
رعيته في كل شهر وامر خاصته في كل يوم وامر نفسه  
في كل ساعة وقالوا فكر ب الرعية خزائن ملكها ما اودعها  
من شيء فليعلم انه في ملكه في تلك السنة في الملك ان يعلم  
تخصاله ثلاثة ثناجز عقوبة الممتنع وتجميل ثواب  
الحسن والعمل بالاناة فيما يخدم له فان في تاجر العقوبة  
امكان العقوب وتجميل الثواب للحسن المتعارفة بالطاعة  
وفي الاناة الفضاخ الالوي والفضاخ الجصواب وقال  
الوفيق وان الناس ثلاث طبقات تسوقهم ثلاث  
سياسات حليقة هم الامراء تسوقهم بالدين  
والعطف وطبقة هم خاصة الامراء تسوقهم  
بالعظيمة والعنف وطبقة هم العامة تسوقهم بالثمة  
والدين في كل من السعة ولا يهملهم الدين وقال

عبد الله

عبد الله بن جعفر

اذ انتت للناس اهل سياسة تسوق والاولى الناس بالرفق واللين  
وهو وانما الناس ياتون ليحكموا على ذلك الدار او على ذلك  
وقال مقادير بن ابي سفيان اني اناضع سبعة في حيث يكفيني  
سوطي والخاصة سوطي حيث يكفيني لساني ولوان بيني وبين  
الملك شجرة لما انقطعت شجرة له وكيف ذلك قال ان خذوها  
وخشيتها وان اخرجها جذبتك وان كان زيد اذ اول ارجلها  
عبد الله خذها من غيرك وسواي بلذرك وان علم بانك مصرع  
راس سرتك وانك تصير الاربع خلالا خاصة لنفسك ان  
وجرتك امنا ضعيفا اسرته لئلا يك لضعفك وسلمة من  
تقديسك كصانته وان وجد نكاح في ايامك استسقمنا  
بقوتك واحسن على خيانتك اذ بك وان جموعنا على الجحيم  
جموعنا عليك الضمير وان وجد ذلك في المينار دنا في ملكك  
ورؤنا ذكرك ونسالك المامون وسواك الروم لما اودع عليه من  
سنة صداهم فقال بذر عرفه وسال سرفته فلجئت عليه  
القلوب رعية والجات اليه رعية منه بالنواك حزن  
النكاح فالرجاء والحق ومعه ودان في كانه قاله فكيف  
حكمه قال بريد الظاهر ويجوز على المظالم فان رعية ايشاب  
ايض ومعتبط قاله فكيف عبيته فيكم قاله تصور القلوب  
تتسوع له الابصار فتال المامون به ابوك لانه احسنت  
صنعت وما احسن قولها ونية اسلم بن زيارت  
تسخر اسنان اباك كفاك اخاه عظيم او ذراستك  
را فلا تتكلم على عدو مني وقت لا تكلم على كفاية منك